

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الشعراة ٢٩١-آخرها | يوم

٤٢/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله الحمد لله وصلی وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدی بهداه - [00:00:00](#)

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايتها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:27](#)

وهذه الليلة وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق للرابع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ [00:00:42](#) من الهجرة مجلسنا المعتاد في كل اسبوع نجلس بعد صلاة العشاء -

في هذا الدرس المبارك وبين ايدينا تفسير القرآن العظيم وعلوم القرآن واما التفسير الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين رحهمها الله تعالى ثم ايضا بعد ذلك كتاب الاتقان في علوم القرآن - [00:01:01](#)

نبدأ بالتفسير السورة التي بين ايدينا هي سورة الشعراة وهي من السور المكية تحدثنا عن هذه السورة وعن نوعها واياتها ومضمونها ومقصد هذه السورة ومحورها كل ما يتعلق بذلك وهذه السورة - [00:01:21](#)

ذكر الله فيها سبحانه وتعالى سبع سبع يعني سبعة اقوام وسبع انباء اولا ذكر الله سبحانه وتعالى قصة موسى عليه السلام مع فرعون وما هي نهاية الاستكبار والتكبر والعلو في الارض بغير حق - [00:01:45](#)

وهو اغراقه تحت الارض اما على فوق الارض عاقبه الله بان اغرقه تحت الارض ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصة ابراهيم عليه السلام مع قومه وعبادتهم لاصنام ودعاهم الى التوحيد - [00:02:08](#)

والى عبادة الله وحده لا شريك له فابوا واستكروا وامتنعوا من ذلك ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصة نوح عليه السلام وهو اول نبي واول رسول يرسل الى الارض - [00:02:26](#)

اول رسول وليس باولنبي ان اولنبي هو ادم عليه السلام انما هو اول رسول ارسله الله الى اهل الارض لان بين ادم ونوح عشرة قرون كلها كانت على التوحيد - [00:02:41](#)

فلما جاء قوم نوح اشركوا بالله وعبدوا الاصنام فارسل الله اليهم نوح عليه السلام يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له فابوا فمكث فيهم تسع مئة وخمسين سنة وهو يدعوهم الى التوحيد - [00:02:58](#)

واصرروا الا على الكفر والعناد وما امن معه الا قليل. فاغرقهم الله في الطوفان ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة عاد عليه السلام قصة اه هود عليه السلام وقوم عاجب - [00:03:14](#)

وان الله ارسل اليهم هودا عليه السلام ودعاهم الى التوحيد وعبادته الله وحده لا شريك له وابوا واستكروا وعاندوا وكفروا فارسل الله عليهم ريحها صرضا في ايام نحسات سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما - [00:03:30](#)

تأخذ الشخص الواحد فترفعه الى السماء ثم تلقيه على رأسه كأنهم اعجاز نخل خاوية. فماتوا عن اخرهم وهذه نتيجة العناد والكفر والاصرار وعدم قبول الحق ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة - [00:03:50](#)

صالح عليه السلام الذي جاء بعد هود وارسله الله الى ثمود دعاهم الى التوحيد وعبادته الله وحده لا شريك له وترك الشرك وعبادته

الاصلام فأبوا واستكروا لما اصر على دعوته لهم وهددتهم بالعذاب - 00:04:08

طلبوا منه معجزة حسية قالوا ان كنت صادقا في دعوتك وانت رسول من عند الله فاخذ لنا من هذه الصخرة اشار الى صخرة
عندهم ناقة من هذه الصخرة فدعا الله عز وجل - 00:04:31

انشققت الصخرة فخرجت ناقة فابوا واستكروا وقالوا هذا سحر مبين اهلكم الله قال لهم صالح عليه السلام تمتعوا بداركم ثلاثة ايام
ذلك وعد غير مكذوب وخرج صالح ومن ما امن معه - 00:04:47

وتزكهم فنزل بهم العذاب وصالح بهم جبريل صيحة واحدة تقطعت قلوبهم في اجوافهم. فماتوا عن اخرهم ولا تزال ديارهم قائمة
قائمة موجودة مرور السنين وهذا نتيجة الايياء والاستكبار والعناد ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك - 00:05:05

قصة لوط عليه السلام وانه ارسله الى قومه سبع قرى الشام دعاهم الى التوحيد والى عبادة الله ونبذ الشرك ودعاهم الى احسن
الاخلاق وترك الاخلاق السيئة ومن اعظمها ارتکابهم لفاحشة اللواط - 00:05:27

ارتكاب من هذه الفاحشة التي ما سبّقها بها احد من العالمين واصروا وامتنعوا حتى وصل بهم الارض. الامر الى ان قالوا اخرجوا ال
لوط من قريتكم انه اناس يتطهرون فهددوه بالخارج - 00:05:47

ودعا عليهم اذا جاءتهم عقوبة لم تحصل لاي قوم للاقوم نكسوا فطرة الله وقلبوها لما قال ابو فترة الله طالب الله عليهم ديارهم
فجاءهم جبريل بريشة من جناحه ورفع ديارهم السبع - 00:06:02

الى عنان السماء حتى سمعت الملائكة في السماء صياح الديكة ونباح الكلاب ثم قلبت رأسا على عقب جعلنا عاليها سافلها ثم امطرظ
عليهم مطرا فسأله مطر المنذرين. اتبعوا بالحجارة ارسل الله عليهم حجارة من سجيل منضود - 00:06:22

حجارة من نار اذا ضربت الشخص احرقته ماتوا عن اخرهم واهلكم الله الله ثم ذكر الله سبحانه وتعالى القصة السابعة وهي قصة
شعيب عليه السلام وانه ارسله الى اهل مدين - 00:06:45

دعاهم الى التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له وحذرهم من الاخلاق السيئة. وكان قد ظهر فيهم البخس في المكاييل والموازين
ينقصون الناس ينقصون الكيل والميزان ويسرقون اموال الناس بهذه الطريقة والبخس - 00:07:02

ويقطعون السبيل ويؤذنون المارة كانوا في الطريق بين الشام والجزيرة فهددهم شعيب وحذرهم وخوفهم بالعقوبات فابوا
واستكروا ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى ارسل عليهم ارسل عليهم حر شديد جدا حر - 00:07:22

حتى خرجوا من بيوتهم من شدة الحر ثم ارسل عليهم سحابة عظيمة هذه السحابة ظلت من تحتهم في ظل بارد فذهبوا مسرعين
اليها فجلسوا تحتها كلهم هم وازواجهم وذراريهم تحت هذه الظل البارد - 00:07:43

وصب الله عليهم العذاب صبا. فصارت هذه السحابة سحابة عظيمة قال الله سبحانه وتعالى قالوا لم يعني شف الامر وصل فيهم الى
التكبر قال واسقط علينا اسقاط علينا كسفنا من السماء ان كنت من الصادقين. يستهزئون ويسيرون ويتحدون - 00:08:05

قال ربى اعلم بما تعملون فكذبوا فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم اجتمعوا كلهم تحت هذه الظلة فصب عليهم
العذاب صبا. فماتوا عن اخرهم هذه القصص السبع لم يسقها الله سبحانه وتعالى ليتسلى بها - 00:08:25

وانما ساقها الله للعظة والعبرة وأخذ الدروس وأخذ الحيطة وبيان اثر المعاصي والذنوب وان الله لا يرضى من العبد ان يأخذ ان
يأكل من نعمه وثم يعصي الله عز وجل - 00:08:44

المعاصي سبب للتدمير. تدمير القرى وتدمير المدن وتدمير الحضارات هي المعاصي هي المعاصي ولذلك اهلك الله هؤلاء ولا يؤبى بهم
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - 00:09:01

الله سبحانه بمن لم يعرف حق الله ولم يعرف عظمة الله وقدر الله هذا القرآن العظيم الذي بين ايديينا عظمه الله سبحانه وتعالى وذكر
فيه من القصص التي هي العبرة والعظة - 00:09:20

لنستفيد ونأخذ الدروس طيب قال الله سبحانه وتعالى بعدهما ذكر هذه القصص السبع قال وانه لتنزيل رب العالمين يقول هذا القرآن
العظيم الله يثنى على كتابه ويمدح كتابه فيقول هذا الذي تسمعونه يا اهل مكة لانهم هم اول من خوطب بذلك - 00:09:36

يا اهل مكة ويا ايها المخاطب ويا كل من يخاطب بهذا الخطاب الى قيام الساعة. اسمع ماذا يقول الله في حق في كتابه يقول وانه اي القرآن فتنزيل رب العالمين ليس من محمد وليس مختلف وليس من اي بشر - [00:10:02](#)

وانما هو كلام رب العالمين وانه لتنزيل رب العالمين. الذي ربى الناس وخلقهم واجدهم ورزقهم هو الذي بعث محمدا وهو الذي انزل هذا الكتاب العظيم وانه لتنزيل رب العالمين من الذي نزل به - [00:10:20](#)

قال نزل به الروح الامين من هو الروح الامين قال جبريل جبريل عليه السلام امين السماء نزل بالقرآن الى امين الارض محمد صلى الله عليه وسلم. نزل به السماء جبريل عليه السلام قال وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين - [00:10:39](#)

وصف الله جبريل بانه امين قال على قلبك اي يا محمد لتكون من المندرين انزله الله على قلبك لتنذر قومك. لتكون من تخوفهم وتتنذرهم ينذرهم ماذا؟ تتنذرهم ان عصوا. وابوا واستكروا العذاب الاليم في الدنيا - [00:11:01](#)

وما ينتظر ما ينتظرون في الاخرة قال بلسان عربي مبين يقول هذا القرآن لتنزيل نزل به الروح الامين نزل به بلسان عربي مبين. يعني بلسان يعني بلغة في لغة عربية واضحة لان لان المخاطبين عرب - [00:11:22](#)

عرب والله خاطبها العرب بهذه بلغتهم حتى يكون اسهل عليهم قال بلسان عربي مبين يعني بين واضح طيب قال المؤلف هنا نزل به الروح الامين قال قرأت بقراءة اخرى وهي - [00:11:44](#)

نزل به الروح الامين. يعني نزل الله به الروح الامين على قراءتين كلها صحيحة كلاهما قراءتان ثابتتان صحيحتان قال وانه لفي زير الاولين ما هو القرآن؟ كل هذا فيه تعظيم - [00:12:07](#)

وبيان عظمة القرآن ومكانة القرآن والله يمدح كتابه يقول اولا قال وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين قال وانه ايضا اي القرآن لفي زير الاولين ما معنى في زير الاولين؟ قال في كتب الاولين - [00:12:28](#)

التوراة والانجيل وغيرها يعني كيف نقول يعني ان الله سبحانه وتعالى او ذكره في الكتب السابقة واثنى عليه ومدح كتابه في الكتب السابقة وهو اشتمل على هذه الكتب وذكر القرآن وذكر آآ في التوراة والانجيل وذكر محمد باوصافه والقرآن باوصافه - [00:12:49](#)

كل هذا مذكور في الكتب السابقة. وهو فيه ثناء ثناء على القرآن الكريم يقول وانه لفي زير الاولين اولم يكن لهم اية اولا يكن لهم اي لکفار مكة اية يعني عالمة على صحته - [00:13:11](#)

ان يعلمه علماءبني اسرائيل يقول اذا كانوا قد شكوا في القرآن ويقولون سحر ويقولون النبي ساحر كهان او كاهن ويقولون شعر في القرآن ويتهمنون القرآن بهذه الاتهامات اذا انتم عندكم شك - [00:13:29](#)

اذهبا الى علماءبني اسرائيل اذهبا واسألوهم يخبرونكم عن القرآن هل هو حق او لا ولذلك كان اهل مكة يسألون اليهود يذهبون اليهم بالمدينة ويسألونهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونهم عن القرآن فيجيبونهم بانه حق - [00:13:45](#)

لانه حق. ولذلك الله سبحانه وتعالى ارشدهم قال اذهبا اذهبا اسألوا بني اسرائيل هنا اولم يكن لهم نعم الزبر معناها الكتب اي نعم الزبر معناها الكتب السابقة والواحد منها يسمى زبور - [00:14:01](#)

واذا قيل الزبور المراد به الكتاب الذي منزل على داود اذا قيل الزبر الكتب كلها. والقرآن مذكور في الكتب السابقة كلها من غير تخصيص طيب يقول هنا يعلم اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماءبني اسرائيل - [00:14:25](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ودخل المدينة جاء اليهود ينظرون اليه ويتأملون فيه كبار اليهود وعلماء اليهود واحبار اليهود منهم حبي بن اخطب وغيرهم من رؤساء اليهود فقال احدهم للاخر - [00:14:46](#)

هل تعلم ان هذا هو المذكور في التوراة عندنا في اوصافه هل هذا هو او تشك فيه قال والله ما اشك فيه هذا هو المذكور عندنا في التوراة اشك في احد ابنيائي ولا اشك فيه - [00:15:06](#)

احد ابنيائي اشك فيه هل هو ابني او لا لكن هذا لا اشك فيه ولذلك الله قال الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنيائهم. يعرفونه معرفة تامة. فلذلك لما جاءوا النبي عرفوه - [00:15:22](#)

كان منهم عبد الله ابن سلامة وكان من احبار اليهود وكان رجلا عاقلا فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء اليه ونظر فيه

فإذا هو هو. هذا هو المذكور عندنا في التوراة - 00:15:36

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وبدأ يسأله أسئلة ويجيب النبي صلى الله عليه وسلم عليه بحق وبيان عرف أنه رسول. فقال
أشهد ان لا الله الا الله وانك رسول الله - 00:15:51

فأسلم فبشره الله بالجنة فاصبح من من اجلاء الصحابة رضي الله عنه وارضاه يقول هنا اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل كعبد الله ابن سلام واصحابه من الذين امنوا - 00:16:03

النبي صلى الله عليه وسلم فانهم يخبرونا بذلك يخبرونهم اذا كان اهل مكة يشكون في الرسول ويشكون في القرآن يذهبون الى اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. يذهبون - 00:16:20

يسألونهم قال هنا اولم يكن وعلى قراءة؟ اولم تكن اية قال الله عز وجل ولو نزلناه اي لو فرضنا فرضاً لو نزلنا هذا القرآن على بعض الاعجميين يعني على بعض الذين لا يتكلمون بالعربية - 00:16:32

اعجمي جمع اعجم تقول هذا رجل اعجم او اعجمي لو جئنا برجل اعجمي لا يتكلم اما فارسي او رومي او اي جنس من ممن لا يتكلمون العربية اتياناً بها القرآن نزلناه على على لسانه - 00:16:53

وجائلاً الى جاء الى اهل مكة وبدأ يخاطبهم بلغته فارسية او رومية او اي لغة وبدأ يتكلم معهم ما فهموه. قالوا ماذا تقول انت؟
نحن عرب ما تكلمنا بلسانك تكلمنا بلسان حتى نفهم - 00:17:13

ولو نزلناه على بعض الاعجميين فقرأوا عليهم قراؤا عليهم بلغته هو قرأوا عليهم على كفار مكة ما كانوا به مؤمنين. ما هذا الكلام له؟ ما نصدقك؟ تقول هذا الكلام ما لا نعرف ماذا تقول؟ ما نفهم. ما كانوا به - 00:17:28

ما كانوا به مؤمنين قال انفه من اتباعه يعني ما يمكن يقبلون هذا الشيء فكيف اذا نزلناه بلسان عربي مبين واضح ويفهمونه ثم لا يؤمنوا هذا حجة عليهم حجة عليها. قال الله سبحانه وتعالى كذلك سلکناه في قلوب المجرمين - 00:17:47

اي مثل ما ان قال كذلك اي مثل ادخلنا التكذيب به بقراءة الاعجمي يقول مثل ما انهم لما جاءهم الاعجمي وقرأ عليهم القرآن بلغته هو كذبوا وردوا وقالوا لا نقبل منك لا لا نفهم - 00:18:08

يقول مثل ما انهم يعني كذبوا كذلك ادخلنا التكذيب ايضاً عليهم في قلوب المجرمين كفار مكة في قراءة النبي يقرأ النبي بلغة فصحى وواضحة وعربية ومع ذلك يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقبلون منه - 00:18:28

يكتبونه ولا يقبلون منه. فمثل ما ان الله يعني جعلهم يكتبون هذا الاعجمي جعلهم ايضاً يكتبون محمداً صلى الله عليه وسلم لماذا لأنهم لا يريدون قبول الحق لا يريدون ولا يؤمنون به ولذلك شف قال - 00:18:48

قال كذلك سلکناه في قلوب المجرمين اي سلکنا التكذيب بحيث انهم يكتبون يكتبون النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمنون به اي لا يؤمنون بالنبي ولا يؤمنون بالقرآن حتى يروا العذاب الاليم. يقول لا يؤمنون به مهما كان. تأتيهم - 00:19:06

يمنة او شملاً او اماماً او خلفاً تأتيهم بالي طريق لا يقبل حتى يروا العذاب الاليم ويأتيهم بعنة. يقول العذاب الاليم الذي سيرونونه هم لا يدركون متى يأتيهم سياتيهم سياتيهم سياتيهم بعنة وهم لا يشعرون - 00:19:24

يأتيهم بعنة وهم لا يشعرون لا يدركون يأتيهم ليلاً وهم في فرشهم نائمون او ضحى وهم يلعبون. لا يدركون الا قد اصابهم العذاب.
يأتيهم بعنة وهم لا يشعرون. وقد اتاهم بعنة - 00:19:42

أهل مكة اتاهم العذاب موته. متى يوم بدر خرجوا بخيالائهم وكبرياتهم خرج عدد كبير وكانوا يصل عددهم الى الالف ويعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم عدد قليل وليس معه عدة و قالوا هذه فرصة نقضي على محمد - 00:19:57

وخرجوا بقوتهم وظنوا انهم سينتصرون بكل سهولة فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى قلل عدد عدد الصحابة فيهم حتى يهجموا عليهم وقلل عدد المشركين في اعين الصحابة حتى - 00:20:19

يعني ايضاً يهجم عليهم النتيجة ان الله اهلكهم وقد قطعت رؤوس هؤلاء المشركين والقوا في في بئر او في قليب بدر وماتوا جاءه من عذاب فجأة ما كانوا يتوقعون انهم يخرجون من مكة ولن يعودوا اليها ابداً - 00:20:38

هلكهم الله سبحانه وتعالى قال فيأتיהם بعثة وهم لا يشعرون. فيقول هل نحن منظرون يعني اذا نزل بهم العذاب ورأوه طلب المهلة هل نحن منظرون حتى نؤمن حتى نراجع انفسنا - [00:20:58](#)

ويقال لهم لا يمكن اذا جاء العذاب او نزل الموت ما فيه انذار ولا فيه مهلة يعني يقولون يعني هل نحن منظرون؟ اعطونا فرصة حتى نرجع ونؤمن ولا يمكن - [00:21:16](#)

الله عز وجل بعذاب يستعجلون. يقول كيف متى هذا العذاب دائمًا يقولون متى؟ متى هذا العذاب؟ يا محمد يقولون متى هذا؟ الوعد ان كنتم صادقين. متى هذا الوعد؟ يا محمد انت تهدى بالعذاب - [00:21:35](#)

اين العذاب الذي تهدى به حتى قال قائلهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او يتنا بعداب اليه متى يستعجلون بالعذاب؟ قال الله سبحانه وتعالى رد عليهم - [00:21:50](#)

افرأيت ان متعناهم سنين اخبرني لو متعناهم سنين لو عطانا عطيناهم سنين النتيجة معي ثم جاءهم اي ما كانوا يوعدون يقول لو امهلناهم واعطيناهم سنين عديدة ومتناهم بهذه السنين اه ثم جاءهم ما كانوا يوعدون من العذاب - [00:22:04](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون يقول لو اعطيناهم فرصة ومتناهم سنين عشر سنتين عشرين ثلاثين الى خمسين سنة ثم بعد ذلك جاءهم العذاب ما اغنى عنهم هذا المتعال الذي متى به ما ينفعهم - [00:22:25](#)

قال قال يعني افي عذاب يستعجلون؟ قال افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون من العذاب الذي كانوا يتهدون ويقولون متى هذا الوعد ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - [00:22:43](#)

ما اغنى عنهم. يقول اي شيء اغنى هذه استفهامية يقول اي شيء اغنى عنهم يعني هل شيء نفعهم هذا التمتنين لما اعطيناهم فرصة ومتناهم هل نفعهم؟ هل اغنى عنهم؟ هل دفع عنهم العذاب - [00:22:59](#)

او خف عنهم العذاب كل ذلك لم يغنى عنهم ولم ينفعهم. لو اعطوا لو اعطوا فرصة ومتعوا سنتين كم سنة؟ كم سنة؟ سياتيهم سياتيهم العذاب يعني العذاب ات ات ات لابد - [00:23:15](#)

قال سبحانه وتعالى وما اهلتنا من قرية الا لها منذرون. يقول ما في قرية من القرى التي اهلها الله الا وقد ارسل اليها رسولا ينذرهم حتى تقوم عليهم الحجة. لا يأتي احد يوم القيمة يقول لولا ارسلت اليها رسولا فتتبع اياتك ونكون من المؤمنين - [00:23:31](#)

ما يمكن الان اعطاك الله جاءكم قال الله سبحانه وتعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون الناس على الله حجة. حتى ما يحتاج احد يقول ما جاءنا رسول فالله يقيم الحجة عليهم. يقيم الحجة عليهم - [00:23:52](#)

قال وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا قالوا هنا وما اهلتنا من قرية الا لها منذرون. لها رسول تذرهم. وتقيم عليهم الحجة والا ما يهلك الله هكذا قال ذكرى - [00:24:08](#)

اي هذا القرآن وهذا هذه الاخبار ذكرى وعظة يتذكر بها من يتذكر وينتفع بها ما ينتفع وموعظة يتعظ بها من يتعظ قال وما كنا ظالمين. ما كان الله سبحانه وتعالى يظلم احدا. وما ربك بظلاما للعبيد - [00:24:24](#)

ولا يظلم ربك احدا. وانما العباد هم الذين يظلمون انفسهم. وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. قال وما كنا ظالمين لما اهلناهم

لاننا انذرناهم وحذرناهم فابوا فابوا اصرعوا وانت سمعت القصص التي مضت. سبع قصص - [00:24:41](#)

يرسل الله اليهم رسول ويأبون الا الكفر ولا يقبلون. وما يقول الله عز وجل في نوح وما امن معه الا قليلا حتى لوط عليه السلام ما امن معه احد الا بناته فقط ولا رجل واحد امن منهم - [00:25:02](#)

سبع قرى يدعوهם سنتين طويلة ما امن ولا واحد منهم ولا واحد حتى نزل بهم العذاب وذكر وما كنا ظالمين ثم عاد الله سبحانه وتعالى الى التذكير بالقرآن وبيان مكانته مثل ما مدحه - [00:25:19](#)

لما لما مدحه في اول شيء قال لما قال انه لتنزيل رب العالمين واثنى على القرآن قال وانه لفي زبر الاولين عاد الى الثناء عليه. قال وما تنزلت به الشياطين - [00:25:36](#)

وما ينفي لهم وما يستطعون هذا القرآن الذي تقول انه قوله انه قول الشيطان الرجيم الكفار يقولون في قول الشيطان

الرجيم فرد الله عنه قال ما هو بقول ليس بقول شيطان - 00:25:51

قال الله عز وجل وما تنزلت به اي القرآن ما تنزلت به الشياطين وما ينبع لهم يعني ما ما يمكن وما يصلح ولا ولا وما ينبع لهم ما يمكن اصلا - 00:26:04

وينبع لهم ان ينزلوا به او ينزلوا به وما يستطيعون ذلك لا يمكن ان يقع ولا يستطيعون ان ينزل بهم الشياطين اذا اذا جاء احد الشياطين الشياطين الجن يصعدون الى السماء - 00:26:19

فيسترقون السمع يسترقون السمع فاذا وصل الى السماء ليسمع صوت الملائكة وكلام فيأتيه الشهاب يأتيه الشاب فيحرقه ما يستطيع يرسل عليه الشهاب ما يستطيعونه ولو سمعه او سمع كلمة والقاها على الاخر - 00:26:37

فالقاه على اخر ما ما سمع الا شيء قليلا ثم ضربه الشهاب فهلك هلك. قال الله سبحانه وتعالى الا من استرق السمع الا من استرق السمع لما قال ان زين السماء الدنيا بزينة للكواكب وحفظا من كل شيطان مارد - 00:26:58

الا من استرق السمع فاتبعه شهاب ثاقب سرق السمع قرب يأخذ صوت يسترق السمع. ضربه الشهاب واهلكه كيف ينزل بالقرآن؟ مستحيل ينزلونه ما تنزلت به الشياطين وما ينبع لهم وما يستطيعون - 00:27:16

الله عز وجل انهم عن السمع لمعزولون يقول انهم عن سمع الملائكة يسمعون كلام الملائكة انهم عن السمع سمع اصوات الملائكة في السماء معزولون يعني مبعدون بالشہب يعني يعزلون يبعدون عن عن السمع بالشہب - 00:27:32

قال الله عز وجل لما بين حقيقة القرآن وامر النبي صلى الله عليه وسلم وامر كل مخاطب قال فلا تدعوا مع الله اخر ولا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعدبين - 00:27:52

احذر ان ان تشرك بالله وتدعوا مع الله الها اخر فانك اذا دعوت مع الله الها اخر فانك تكون من المعدبين. ان فعلت ذلك تدعوا مع الله معبودا اخر ليس لا الله الا هو لا معبود بحق الا هو - 00:28:06

لا يستحق العبادة الا الله وما من الله الا الله واحد. فكيف تعبد معه الله اخر؟ تعبد صنم حجر وشجر لا ينفع ولا يضر ولا يسمع ولا يغنى عنك شيئا ولا ينفعك - 00:28:25

ماذا تستفيد او تأتي الى شخص قد دفن في قبره اموات غير احياء تدعوهن يقول يا فلان يا فلان هذا ما ينفعونك ما ينفعون انفسهم حتى ينفعونك ولا يسمعون. ان تدعوهن لا يسمعوا دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:28:39

فماذا تستفيد؟ ماذ تستفيد منهم؟ ما تستفيد ولا ينفعك فلا تدعوا مع الله الاخر فتكون من المعدبين تعرض نفسك لعذاب جهنم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومواه النار - 00:28:55

قال وانذر عشيرتك الاقربين والاندر يا محمد عشيرتك الاقربين. يعني انذر من حولك ابدأ بدعوتكم لمن هو اقرب الناس اليك. انذر عشيرتك العشير يعني الجماعة القرية او القبيلة التي منك. وانسابك واقاربك ادعهم - 00:29:12

قال وهم قال المؤلفون هم بنو هاشم وبنو عبد المطلب وقد انذرهم جهارا انذرهم لما نزلت عليه هذه الاية خرج الى الصفا صلي الله عليه وسلم وصعد الصفا وقال - 00:29:34

يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف يا بنى عبد المطلب فناداهم فاجتمعوا عليه قال لهم صلى الله عليه وسلم لو اخبرتكم ان خيلا في في هذا الجبل او تحت سفح هذا الجبل خيلا قادمة - 00:29:48

امضقي انتم قالوا ما علمنا عليك من كذب ابدا نحن نعرف عنك يا محمد كذبا ابدا قال اني لكم نذير مبين بين يدي عذاب شديد وكان من هو كان واقف معهم عمه - 00:30:06

عمه ابو لهب الذي كان الاولى ان يكون واقفا معه وان يكون يساعد على الدعوة وقال لهذا جمعتنا تبا لك سائر هذا اليوم فانزل الله فيه سورة الى قيام الساعة - 00:30:23

تتوعده بالعذاب الاليم. بت يا ابي لهب وتب حتى قال الله فيها سيصلى نارا قائما السورة قائمة الى قيام الساعة تسروا ابا لهب وتخبره بمصيره الى جحيم الى نار الى الى الجحيم والى نار الى نار - 00:30:39

الى النار هذى يعني قال وانذر عشيرتك الاقربين ثم هذه كلها توجيهات للرسول قال واحفظ جناحك يكون لين الجانب لمن؟ لمن اتبعك من المؤمنين؟ يعني الذين امنوا ووحدوا وطاعوك واطاعوا ودخلوا - [00:30:58](#)

في دعوتك كن لين الجانب معهم يعني احاول ان تحتويمهم وتكون لينا لا تكون فظا غليظ القلب حتى لا ينفروا من حوالك. وانما كن طيبا خلوقا لينا معهم ستقربيهم. وهذه يؤخذ منها - [00:31:20](#)

ان كل داعية الى الله عز وجل وكل مربى سواء في المدارس او في البيوت الاباء والاخوة مع مع اخوتهم الصغار والداعية مع من حوله ان يكون ان يتصل بهذه الصفات صفات النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون لين الجانب ان يخفض جناحه حتى يكسب من حوله - [00:31:39](#)

واخفض جناحك لمن اتبعك للمؤمنين فان عصوك اي عشيرتك التي قلنا لك انذرهم فان عصوك لان كلمة فان عصوك ما تعود الى المؤمنين لما قال الله هنا واحفظ جناحك من تبعك المؤمنين ما يقول فان عصوك وهم مؤمنين - [00:32:01](#)

وانما فان عصوك الذين دعوتهم وانذرتهم من عشيرتك فان عصوك وانت تدعوهם فقل لهم اني بريء مما تعملون من الشرك الذي انت ت عملون انا بريء انا بلغتكم رسالة ربى وانذركم وانا بريء - [00:32:18](#)

اما مما تعملون من عبادة غير الله من هذه الاصنام ثم قال وتوكل على قرائتين فتوكل وتوكل كل صحيحة وتوكل على العزيز الرحيم ما معنى توكل على العزيز الرحيم؟ التوكل عبادة. نوع من انواع العبادة - [00:32:34](#)

ما معنى التوكل؟ هو ان تفوت امرك الى الله ان تفوض امر العين لا تتكل على نفسك في اي شيء لا تتكل على نفسك في اي شيء وانما تفوت امرك الى الله في جلب المنافع - [00:32:57](#)

ودفع المضار لا يدفع عنك السوء الا الله ولا يأتي لك بالخير الا الله انت لا يمكن في اي يوم من الايام تجلب نفسك خير انت بنفسك ولا تدفع عن نفسك الشر. ما تستطيع تدفع عن نفسك ولا تجلب لنفسك - [00:33:10](#)

انما الذي يدفع عنك هو الله والذي يجلب لك الخير هو الله وتوكل عليه فوض امرك الى الله. واعلم ان كل الامور بيد الله احفظ الله يحفظك توكل على الله يعصمك من كل سوء - [00:33:26](#)

توكل عبادة لا تتوكلا على فلان انه ينفعك من البشر ما ينفعك ولا تتوكلا على فلان وانما التوكل الحقيقى والتفويف الامر الى الله سبحانه وتعالى هو الذي بيده ملکوت السماوات والارض - [00:33:41](#)

وهو الذي بيده جميع امورك انت لا تستطيع ان ان تفعل في امورك اي شيء الا اذا اراده الله سبحانه وتعالى اراده الله. ولذلك الاستعانة بالعبادة والتوكلا عبادة. تستعين بالله سبحانه وتعالى في كل شيء - [00:33:57](#)

قال هنا وتوكل على العزيز الرحيم العزيز ذو القوة شايف القوة حتى يدفع عنك الشر بقوته والرحيم هو ذو الرحمة العظيمة الذي يجلب لك الخير سبحانه وتعالى شف باسمين من اسمائه العظيمتين قال العزيز - [00:34:13](#)

الرحيم لان التوكل في دفع السينات دفع المصائب ما الذي يدفع عنك المصائب وينجيك ويخلاصك هو العزيز سبحانه وتعالى القوي الغالب طيب ومن الذي يجلب لك الخير هو الرحيم ولذلك قال العزيز - [00:34:32](#)

الرحيم قال الذي يراك حين تقوم يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم يقول الذي يراك حين تقوم الى الصلاة تقوم الصلاة تصليها سواء صلاة الفرض وهي الصلوات الخمس او - [00:34:50](#)

صلاه يعني التوافل مطلقا صلاة الظحي او صلاة الليل او الرواتب او غيرها قال الذي يراك حين تقوم الى الصلاة وتقلبك في الساجدين يعني تقلبك في الصلاة قائما وراكعا وساجدا - [00:35:06](#)

في الساجدين اي في المصليين لان احيانا الصلاة يطلق عليها جزء ركعة اركع او اسجد هذا جزء من الصلاة فتقلبك في الساجدين اي مع المصليين قال انه هو السميع العليم - [00:35:26](#)

الاول قال العزيز الرحيم. والان قال السميع العليم ليش؟ لان صلاتك في الليل او في غير او في اي مكان في المسجد او في اي او في بيتك او في اي مكان - [00:35:44](#)

لا يطلع عليك الا الله سبحانه وتعالى يعلم سره ودعاءك وتسبيحك الذي بجانك ما يعلم عنك. تصلى ولا يدري ماذا تقول وتشهدك وكل الاذكارك يعلمها الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال هنا قال الذي يراك - 00:35:56

الذى يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. يسمع ويعلم لا احد يسمع ويعلم وحتى الذي بجانبك ما ما يستطيع ان ان تميز ولا هو يميز. فالذى يسمعك ويعلم يسمع - 00:36:14

دعاءك تسبيحك وقراءتك ويعلم حalk هو الله سبحانه وتعالى. طيب ماذا تستفيد من هذا درس تربوي ما هو؟ اخلاص العمل لله ما يصلى علشان فلان ولا عشان او عشان كذا او يطيل الصلاة او يقصرها - 00:36:32

انت تعلم ان الله سميع عليم قريب منك مطلع عليك يعلم حalk ويسمع كلامك اذا خلاص ادعوا الله عز وجل وفي هذا ايضا لفتة جميلة وهو ان الانسان ينبغي له الا يرفع صوته في الصلاة - 00:36:49

تجد من بجانبك تسمعه يقرأ تسمعه يقول في الركوع سبحان رب العظيم تجد اذا رفع قال ربنا و لك الحمد ليش ترفع صوتك من جانبك الله يسمعك ما له داعي ترفع الصوت تشوش على اللي بجانبك ولذلك تشفى احيانا في الطواف يرفعون اصواتهم هذا كله جهل - 00:37:04

ليش ترفع صوتك ما له داعي انت تدعوا رب يسمع ويرى ويعلم حalk ويدري ولذلك الله اثنى على زكريا قال اذ نادى ربه نداء خفية نداء خفيا. ادعوا ربكم تضرعا - 00:37:26

وخفية اخفي الدعاء ما له داعي انك ترفع صوتك من الاخطاء التي في الطواف ونحوها في في مشاعر الحج والعمرة يرفعون اصواتهم بالتلبية يعني التلبية ممكن جائز لانها جاءت - 00:37:43

فيها لكن الادعية ما لها داعي ترفع صوتك في هذى الاشياء تشوش على من بجانبك حتى في الصلاة تجد من يشوش عليك والله تجد بعضهم احيانا يقطع صلاته ويدهه الى مكان اخر - 00:37:58

كله من تشويش رفع الاصوات التي لا داعي لها وكل انسان يدعو سماعا عليما. انت تدعو سماعا عليما. الله ماذا يقول هنا قال وتقلبك بالساجدين انه هو السميع العليم قال سبحانه وتعالى - 00:38:10

لما قال المشركون ان محمد قد افترى وان هذا القرآن تنزلت به الشياطين رد الله عليهم قال ما تنزلت به الشياطين ثم اخبر قال تدرؤن من تنزل عليه الشياطين قال الله عز وجل هل انبئكم - 00:38:28

قل لهم قل لهم يا محمد مكة هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تدرؤن من تنزل عليه الشياطين قال هل انبئكم على من تنزل به الشياطين؟ يقول تنزل تنزل عليه الشياطين - 00:38:45

تنزل على كل افاك ليس على محمد الصادق الامين وانما تنزل على كل افاك اي كذاب اثيم اي فاجر كذاب الفاجر هو الذي هو الذي يحتوونه الشياطين قال الله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين امنوا انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - 00:38:59

قال تنزل على كل افاك اثيم مثل من مثل مسيلمة الكذاب يقول انزل علي قرآن يكذب على الله ويكذب على الناس قال قال ماذا انزل على نبيكم محمد قال عمرو بن العاص انزل عليه والعاديات طبعا فالموريات قدحا فالغاريات صحفا قال انا انزل علي قال ما هو؟ قال الطاحنات طحنا والخبزات خبزا - 00:39:20

يسخر هذا الافاك الافاك الاثيم هذا الافاك اثيم يتنزل على كل افاك اثيم وغيره مسيلمة وغيره من من الكاذبين الذين يدعون انهم انباء وانهم ويدعون الكهنة وانهم يعلمون الغيب وغيرهم - 00:39:49

قال يلقون السمع يقول تنزلوا على كل افاك اثيم هذه الشياطين. وهذه الشياطون الشياطين يلقون السمع يعني ما سمعوه من الملائكة لانه احيانا يسترق السمع ويلقي على على من تحته ثم يضربه الشهاب ثم اللي تلقى على الثاني والثالث. يعني كما قال سفيان - 00:40:11

سفيان من من من اه من تابعي التابعين من علماء الاسلام قال صور لنا قال هم يكون بعضهم فوق بعض الشياطين يقول هكذا بعضهم

فوق بعض. فإذا التقى التقى أخذ السمع الأول - 00:40:32

تلقي السمع القاه على الثاني على الثالث الرابع الخامس يقول حتى يصل الى مئة وكلهم يضرهم الشهاب فيموتون حتى يصل الاخير فيلقيه على من؟ يلقيه على من في الارض. ومن في الارض يلقيه على الكهنة. ويقول سيحدث كذا. سيحدث كذا سيكون كذا -

00:40:48

ثم يحدث فعلا ويقول هذا الكاهن يعلم الغيب ويدعون علم الغيب وهذا كفر كفر الا ما يعلم الغيب الا الله فيلقون السمع على من؟ على على من هم اتباع لهم كالكهنة - 00:41:05

اذا سمعوا هذا هذا السمع اخذوه والقوه على الكهنة قال يلقون السمع واكترهم كاذبون. اذا اخذ الكلمة الواحدة هذي كذب معها مئة كذبة مئة كذبة ووضع معها مئة كذبة ثم - 00:41:23

قد قد تظهر حقيقة وقد لا تظهر قالوا اكترهم كاذبون يقول يضمون الى المسموع كذبا كثيرا وكان هذا قبل ان يعني ان حجبت الشياطين عن السماء لكنها تسترق احيانا واحيانا تضرب - 00:41:37

قال والشعراء يتبعهم الغاوون يعني لما قالوا محمد شاعر رد الله عليهم قال ليس بكافر لاما قالوها قرآن مفترى وكذب تنزلت به الشياطين رد الله عنه قال لا ما تنزلت به الشياطين وليس بكافر - 00:41:54

وليس بشاعر ليش؟ لان الشعراء ما يتبعهم الا الغامون ومحمد يتبعه من يتبعه المؤمنون ويتبعهم الغابون في شعرهم ويقولون به ويروونه عنهم. وهم وهذا ذم للشعراء. سيستنبني الله منهم. الشعراء - 00:42:14

قال الم ترى انهم في كل واد يهيمون؟ يقول الم تعلم ان هؤلاء الشعراء يتكلمون في كل وادي يهيمون يقول في كل واد من اودية الكلام ليس الوادي الوادي المعروف الذي يمشي فيه الماء لا - 00:42:33

يقصد الوادي او دية الكلام اودية الكلام يتكلمون في كل وادي قال في كل وادي من اودية الكلام وفن من فنون الكلام يدخلون فيه تجد الشعراء منهم من من يعني الوصافون شعراء الوصف - 00:42:49

بشعراء المدح يمدحون وشعراء الهجاء شعراء الفخر أنواع الشعر فكل في كل واد يهمني تجده في الفخر يفتخر وتجده في الوصف يصف تجده في المدح يمدح تجده في الهجاء يهجو تجيه في الرثاء يرثي وهكذا في كل واد يهيمون - 00:43:07

يحضون الذي يهيم هو الذي يمشي على وجهه لا يدرى اين يذهب. ما يدرى. قال كالذى اصيب بنوع من الاغماء ونحوه. لا يدرى يهيم هائم لا يدرى اين يذهب. هؤلاء الشعراء هائمون - 00:43:29

لأنهم يتكلمون كلاما لا يدرؤن ما هو نجده في كل وادي يدخل فيه ويهيم. لا يشعر عن نفسه. كالسکارى يحضون ويجازون فيجاوزون الحد مدحا وهجاءة ولذلك تجدهم احيانا يمدحون مدحا خارج عنه - 00:43:46

مدح خارج عن عن المعقول وتجده يهجو اذا هجا يهجو هجاء اشد وهكذا اذا اذا اذا وصف وصف فيخرجون عن الحد المعروف قال وانهم يقولون ما لا يفعلون يقولون فعلنا وفعلنا وفعلنا - 00:44:06

وانه ما يفعلون. يقولون اي ما لا يفعلون اي يكذبون هنا وقفه جميلة حسنة طريقة جميلة يقولون ان احد شعراء احد امراء بنى امية دخل عليه شاعر - 00:44:27

ثم بدأ يصف يصف ووصف وصفا فيه يعني تجاوزات في تجاوزات حتى وصل الى حد الزنا قال فعلت وفعلت وفعلت وفعلت فاستغرب منه هذا الامير او الخليفة وقال يجلد - 00:44:47

يجلد جلد الزاني وقال له تجدني؟ قال لا نعم. قال كيف تجدني؟ ليش قال انت قلت اني فعلت وفعلت فعلت. قال الم تسمع ان الله سبحانه وتعالى يقول وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:45:08

هذا مجرد كلام اه قال اذا نعفو عنك فهم يقولون ما لا يفعلون قال وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. يقول فيه الشعراء امنوا وعملوا الصالحات والشعرهم شعر اسلامي - 00:45:22

في دعوة الى الاسلام ودعوة الى التوحيد ودعوة لعبادة الله. مثل من؟ مثل جعل حسان رضي الله عنه وغيره من الصحابة الذين كانوا

شعراء الاسلام وغيرهم ممن جاء بعدهم من شعراء الاسلام الذين كانوا يدافعون عن الاسلام وينشرون الدعوة يقول هؤلاء مستثنواون -

00:45:42

لما اذم الشعر وذم الشعراء قال يتبعهم الغاوون وانهم في كل واد يهيمون. قال الا الذين امنوا. اشتنتط عليهم قال اولا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا ذكروا الله كثيرا يعني لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله وعن طاعته - 00:46:02

يشتغلون بالشعر ما في مانع لكن لا يشغلهم الشعر عن طاعة الله قال وذكروا الله كثيرا وانتصروا انتصروا بهجائهم وبدعوتهم الاسلام ومحاربة اعداء الاسلام بشعرهم يعني جعلوا شعرهم نصرة للاسلام وال المسلمين. يقول هذا اذا كانوا بهذه الطريقة - 00:46:21

من بعد ما ظلموا يعني يهجون الكفار لما ظلموهم ظلموهم وهم في جملة الدعاة الى الله و هؤلاء ليسوا داخلين في الذنب لما ذم الله الشعرا استثنى منهم و اشترط فيهاكم شرط؟ عدة شروط امنوا - 00:46:44

و عملوا الصالحات ذكروا الله كثيرا لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله وعن الصلة. ذكر الله كثيرا وانتصروا للاسلام وال المسلمين بشعرهم. جعلوا شعرهم شعرهم سلاح سلاحا يدعون به الى الله عز وجل - 00:47:00

قال ولهذا قال الله سبحانه وتعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من ظلم فاذا ظلم الانسان يجهر بالشعر وغيره - 00:47:17

قال فما الاعتدى عليكم؟ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم قال سبحانه وتعالى في خاتمة السورة وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم ظلموا انفسهم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اي مرجع - 00:47:30

يرجعون بعد الموت ماذا ستكون حالهم؟ الذين ظلموا ظلموا سواء من الشعراء او من غير الشعراء او من الكفار او من المشركين. اي شخص ظلم احذر الظلم وسينقلب يوم القيمة وسيرى ظلمه امامه. هذا المقصود سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون يرجعون الى الله بعد يرجعون - 00:47:50

الى الله بعد الموت تكون حالهم ماذا؟ هذا المقصود. وبهذا تنتهي هذه السورة الجليلة العظيمة سورة الشعرا التي مكتنا معها اياما عديدة والحقيقة سورة عظيمة وتلاحظ من اسمها وسميت بسورة الشعرا - 00:48:13

لان وسيلة الاعلام في ذلك الوقت الشعر وسيلة الاعلام في زمنهم يعني طريقة التواصل والاعلام كانت الشعر. الشعر هو الذي يحفظ لهم يكون طريقة لنشر الاخبار. فجاء القرآن بديلا عنه - 00:48:34

جاء القرآن هذا الذي مدحه الله واثنى عليه بديل ينبعي لنا ان نعرف عظمة هذا القرآن وقدر هذا القرآن وتمسك بحق التمسك ونعطيه من اوقاتنا ومن انفسنا في تدبره وفي قراءته والتمسك به. والتمسك بهذا القرآن وباوامره - 00:48:55

وان نبتعد عن نواهيه وان نحل حلاله وان نحرم ما حرم الله فيه في هذا هذا القرآن كله خير. وهذه السورة مثل ما ذكرنا يعطينا صورة عن عن وسيلة الاعلام - 00:49:16

الى الله عز وجل والدعوة الى الله عز وجل وان الدعاة ينبغي ان يسلكوا مسلك الانبياء كما ذكر الله في هذه السورة سبعة انباء سلكوا هذا المسلك ودعوا الى الله فينبغي لكل داعية - 00:49:32

ان يسلك هذا المسلك. طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله باللقاء القادم ننتقل الى السورة التي تليها وهي سورة النمل الله اعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:49:46

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين - 00:50:02